Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-٦-

على أن هناك ظاهرة غريبة جديرة بالتسجيل وهى انى لم أقع فيما وقفت عليه من مراجع ، على شاعر واحد فى ذلك العصر من أصل مصرى خالص ، انما كانوا جميعـا ، أما من الاجـانب الوافدين الى الاسكندرية أو من السكندريين الذين ينتمون الى سلالات أجنبية وانهم جميعا كانوا لا يكتبون بغير اليونانية ...

وربما رجع هذا الى أن الأمية كانت تسود الغالبية العظمى من الوطنيين أو ربما كان الشعراء المصريون ينظمون بلغتهم الشعبية التى لم تكن العناية بها ـ فيما يبدو ـ كافية لحفظ أشعارها ، اذ كان تدوين الآداب من مهمة الخاصة الذين ينتمون بالصلة أو التودد الى الهيئات الحاكمة ذات اللسان الغريب والعواطف المغايرة ، هذا الى بوادر اضمحلال اللغة المصرية نفسها فى هذه الفترة تحت تأثير الضغط الثقافى الاغريقى والقوى الادبية والمادية المساندة له ، والتجاء كثير من الناس الى من يكتبون بالاغريقية فى أعمالهم التجارية وفى مراسلاتهم حتى الشخصى منها ، على أن هذا لا يمنع ان يكون هناك شعر شعبى قد دون على بعض آثار هذه الآونة ولم يصل اليه المعنيون بهذا الأمر بعد ، كما يمكن القول باحتمال وجود شعراء مصريين نظموا شعرهم باللغة اليونانية نفسها ولكنه لم ينل حظه من القوة أو من السبيل الى الظهور .